وقوله عطف عليه اي بدون تقييد بلام لا ترحال لا علة حتى يحتاج
لها اي فيعقل ذلك المشترك الة لا موضوع له ام لا يخفى انه على
جعله مصدرا يكون مصدرا للمزيد وهو تعقل فتكون قراته مبدلا
بالتاء الفوقية بالقاف المشددة وما جعله مضارعا مبنيا
للمفعول فيقتضي قراته بالياء التحتية وعدم تشديد القاف
فهذه اللفظة بعينة من تلك فحيث كانت نسخة المص بالتاء الفوقية
لا يتاتى احتمال قراته فعلا وان كانت بالياء التحتية فلا يتاتى
احتمال المصدرية اللهم الا ان يقال ان نسخة المولف خالية
من نقط الحرف الاولى) ويقال ان هذين الاحتمالين بالنظر للالتفات
لنفس الكلمة مع قطع النظر عن لفظها فالوضع كلي صفة
بالكلية من باب وصف الشيء بوصف الة التي هي سبب فيه لان الة
كلية واما هو باعتبار ذاته مع قطع النظر عما تضمنته من تعدد
الاوضاع فجزء كما انه كذلك باعتبار الموضوع له كما قررناه
اي حيث قال سابقا والثاني ما وضع المشخص باعتبار تعقله لا
بخصوصه الخ والى هذا التحقيق الذي ذكره المص هنا اشار الش
بقوله سابقا على ما يجيء هاء اللفظ الخ جعل اسم الاشارة لما
ذكر من اللفظ او من جملة الوضع اذ عليه يكون ذلك للبعيد
واقعا موقعه وهو الاشارة للبعيد ولا يصح جعل مثل الاشارة
عليه لان الوضع ليس اسم الاشارة فان صح بتقدير مضاف اى
مثل وضع اسم الاشارة حصل التكلف المستغنى عنه بجعل اسم
الاشارة للفظ المذكور نزل الخ هذا جواب عن ما يقال
كيف اشار بذلك الموضوع للاشخاص المعينة الى الامر الكلي وهو
اللفظ الموضوع لمشخص باعتبار امر عام وحاصل الجواب انه شبه هذا
الكلي المشخص بجامع التمييز والتعيين واستعير للفظ الموضوع للثاني الادا
والنكتة في ارتكاب التجوز مع انه كان يكفيه ان يقول مثل اسم الاشارة باسقاط

ذلك

ذلك كما هو شائع في مقام التمثيل الاشارة الى كمال الاهتمام بتوضيح
هذا القسم نزل الامر الكلي اي وهو اللفظ الموضوع للمشخص
باعتبار امر عام وانما كان كليا لصدقه على كثيرين كاسماء الاشارة
والضماير والموصولات والحروف منزلة المشار اليه المعين
اي نزل منزلته بواسطة تشبيهه به وكان عليه ان يزيد بعد
قوله المعين المشاهد المحسوس لان المعين صادق بالمعين في الذهن
فقط وبالمعين في الخارج واسم الاشارة انما وضع للثاني الا ان
يقال انه اسقط ذلك من هنا اتكالا على ما مر له في قوله هذه فان الخ
الحاصل بالبيان اي بالتبيين السابق في قوله وقد يوضع له باعتبار
امر كلي عام والحاصل ان اللفظ الموضوع لمشخص باعتبار امر عام
قد تبين بقوله سابقا وقد يوضع الخ فاستعمل فيه ذلك اي لفظ
ذلك وكان على الش ان يزيد وصف البعد فيما تقدم بعد قوله
الكلي ولاجل ان يتفرع عليه استعمال اسم الاشارة الذي للبعيد فيه
لان لفظ ذلك موضوع للمشار اليه البعيد فلا بد من تنزيل المعنى
المجازي منزلة البعيد حتى يصح استعمالها فيه الا ان يقال انما لم
يذكر وصف البعد مع المعنى المجازي وهو الكلي لان بعده حقيقي
اي لكل واحد الخ اشار بذلك الى ان ال في المشار اليه
لاستغراق الافراد اي مسماه لكل فرد من افراده المشار اليه والقرينة
على ان المراد بالمشار اليه كل فرد لا مفهومه وصفه بالمشخص
واضافة مفهوم للمشار اليه للبيان مطلقا حال من المشار اليه
اي حالة كون المشار اليه ملحوظا على الاطلاق من غير نظر لتحققه
في فرد دون فرد صفة لكل واحد الخ في العبارة قلب
واصلها صفة للمشار اليه باعتبار ان المراد به كل واحد لان قوله
المشخص انما هو تابع للمشار اليه لا لكل واحد ولا يجوز انه يكون
صفة للمشار اليه اي من حيث مفهومه لانه من حيث مفهومه كلي و المشخص

لتقدمه قبل جعله فلو نزل ذلك لا ورد
ان يجعل تنزيله هو احقيقي